

بيان لسان المورسكيين في بلنسية من خلال عقيدة مسيحية باللغتين العربية والقشتالية  
لتعليم المورسكيين للسيد مارتن بيريز دي أياالا رئيس اساقفة بلنسية 1566م

*Language of moors from Valencia through a Christian prayer in Arabic and  
Castilian by Mr. Martin Perez de Ayala 1566A*

زوهري وليد
جامعة الشلف (الجزائر)
walidzouhri2@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/11 تاريخ القبول: 2021/07/03

### ملخص:

عاش معظم موريسكيي القرن 16 في مناطق جبلية بعيدة عن مراكز القوة الرئيسية ، تم عزلهم في ضواحي شاطبة و بلنسية وغنديا ودانية و اورهيلة ، فيما تجمعت حشود أخرى في المناطق الواقعة اليوم بين الجزء الشمالي من ريبيرا ألتا والجزء الجنوبي من مارينا باجا. كانت هذه المناطق الفارغة عمليا، مركزا هاما من مراكز المقاومة المورسكية ، ولرأب هذا الصدع بادرت السلطات الاسبانية ومكاتب التفتيش على تشجيع برامج التعليم المسيحي، حيث لقن المسحيون الجدد ( المورسكيون) مبادئ العقيدة المسيحية بالعربية، ولعل كتاب صلاة السلام عليك يا سلطانة باللغتين العربية والقشتالية لتعليم الموريسكيين العقائد المسيحية للسيد مارتن بيريز دي أياالا ، رئيس أساقفة فالنسيا اهم عمل ظهر خلال هذا القرن، عثر على الصلاة في مجموع مخطوط نادر ( عربية-كاستيلية) للكنسي د. روكي تشاباس مكتوبة في أوراق ورقية فضفاضة محفوظة بين وثائق أخرى، لم يتم نشر معظمها بالشكل اللايق صوتيا ولغويا وانثروبولوجيا.

كلمات مفتاحية: بلنسية؛اللغة ؛ الصلاة؛المورسكيون؛القشتالية.

### Abstract:

in Valencia, during the 16th century, most Moors lived in mountainous areas, far from the main centres of power. In the most significant cities they were also isolated in suburbs such as in Xàtiva, Valencia and the regions between the northern part of Ribera Alta and Sierra de Espadán. In order to Solve the religious crisis , the Spanish authorities and Tribunal of the Holy Office of the Inquisition took the initiative to encourage Christian education programs ,the the most famous educational program was Christian Doctrine by Mr. Martin Perez de Ayala , This prayer has been found over the years in Arabic -castellan manuscript of a religious subject written in paper loose leaves preserved by chance among other documents. There are late pieces, most of which have never been published properly

**Keywords:** Valencia-language-moors-Catalan-prayer-church

لإجدال أن الباحث في العصور القوروسية بالاندلس وخاصة في الشق الاجتماعي يصطدم بحالة العوز في المصادر الأصلية إذ قل ما نعثر على ما يسعنا في بسط أبحاثنا بعيدا عن كتب الاستوغرافيا التقليدية الأمر الذي يدفعنا إلى تجاوز هذا المعطل بالحفر في مصادر بديلة منها على وجه الخصوص المخطوطات التي ما تزال وستبقى بتقدير المعين الذي "لا ينضب" من أجل كشف النقاب عن الكثير من الحقائق المغيبة في الدراسات التاريخية التقليدية.

اخترنا في هذا المقال ان نقف عند شعائر المورسكيين الدينية الراضحين تحت سلطة القشتاليين وممارساتهم اللغوية العربية(الهامشية) ، ولندرة المصادر العربية كان لابد من البحث في الوثائق القشتالية، راجعنا كتاب الحياة الدينية للمورسكيين لبيدرو لونغا<sup>1</sup> فوجدنا فيه احاطة عامة لمجمل عقائد المسلمين ولكنه لم يبرز الخصوصية الدينية للمورسكيين ، كما انه لم يتطرق لحالات تنصيرهم القسرية إلا في مقدمته، وان لم يخف حنينه لسنوات التعايش الديني الذي عرفته اسبانيا عقودا خلت ولكننا مع ذلك وقفنا على مجموعة من الوثائق والمخطوطات الاسبانية دعمت بحثنا. أهمل المؤرخون المسلمون تتبع تاريخ المورسكيين في بلنسية وباقي اقاليم الاندلس فأنعكس ذلك بشكل سلبي على الدراسات العربية الحديثة التي ابتعدت هي الأخرى عن الخوض في تفاصيله بسبب قلة المصادر التاريخية، لذلك فقد ارتأينا الوقوف على الأوضاع الدينية واللغوية لمسلمي بلنسية وغرناطة في ظل السيادة المسيحية وإتمام النقص في دراسات بعض الباحثين العرب أمثال عبدالجليل التميمي الذي اهتم بدراسة العلاقات الخارجية للمورسكيين بالعالم الاسلامي ومحمد عبد حتاملة الذي ركز جل اهتمامه على دراسة الأوضاع السياسية للمورسكيين في غرناطة ، وقد ضبطنا عملنا بثلاثة حدود : **الحدود الزمنية** بداية من تاريخ 1238م عندما دخلت مدينة فالنسيا لتاج أراغون ، منذ تلك اللحظة يمكن اعتبار السكان المسلمين "أقلية" مقابل "الأغلبية" المسيحية المهيمنة، وهم ايضا المودبخار المورسكيون منذ قرار كارلوس الاول سنة 1525 ، الحد الزمني النهائي لعملنا هو عام 1610 وهي سنة الطرد المورسكيين ونهاية وجود هذه «الأقلية» في شبه الجزيرة .2. **الفضاء الجغرافي** "المنطقة" موضوع دراستنا هي تلك التي تتوافق مع مجتمع فالنسيا المستقل الحالي ، أي مقاطعات كاستيلون وفالنسيا وأليكانتي وهي نفس اقاليم مملكة فالنسيا القديمة ، 3. **المجتمع اللغوي**: عبّرت الأقلية المسلمة ("المورسكيون") التي عاشت في أراضي بلنسية عن نفسها شفهيًا باللحجة الإسبانية العربية. اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مقدمة ومبحثين، تناول المبحث الأول دواوين محاكم التفتيش والتنصير في بلنسية ، في حين تطرق المبحث الثاني الي نص الصلاة المسيحية المقدسة بالشرح والتحليل ، مستندين الى عدد وافر من المصادر والمراجع العربية والاجنبية بعضها ذو فائدة كبيرة لايمكننا الاستغناء عنه في حين للأخر فائدة ثانوية، وقد تنوعت تلك المصادر فمنها كتب التاريخ واللغة والرحلات ..

## 2. دواوين المحاكم الكاثوليكية:

### 1.2 محاكم التفتيش:

<sup>1</sup> – Pedro Longas,(1915) La vida religiosa de los Moriscos ,Imprenta Iberica ،Madrid,p :123

استمر الحضور الإسلامي في شبه الجزيرة الأيبيرية قرونا طويلة انتهى مع سقوط غرناطة سنة 1492م بعدما تبددت قوى المسلمين السياسية والاقتصادية واستحال وجودهم الى أقليات منتشرة في بعض الأقاليم الاسبانية عرفوا بالمورسكيين أو المسيحيون الجدد ، لقد انتصر النصارى فعلا ، وأشاعوا محاكم التفتيش، فكان على المسلمين كما كان علي اليهود أن يختاروا بين البقاء والتكثك أو الفرار والتشرد.

انه لمن المؤسف أن الكتاب الذين انتقدوا رجال المجمع المقدس بقوة بسبب اضطهادهم للمورسكيين قد قدموا القليل من الدلائل الملموسة، عدا تلك الدراسة الاستقصائية الموثقة في غرناطة لإنتش سي ليا<sup>2</sup>، وان اقتصر فقط على وصف بعض المفاوضات العسيرة التي بدأها المورسكيون من أجل الحد من سلطات هذا المجمع، نحن امام عوز شديد في الإحصاءات: فمن غير المعروف عدد المورسكيين الذين عوقبوا في اول محكمة عقدت في غرناطة عام 1529 ، إلا ان ليا قد أكد أن ثلاثة مسيحيين جدد(متحولون) فقط قد فك أسرهم من إجمالي تسعة وتسعين سجيناً مورسكيا في حين اقترح المؤرخ الفرنسي برودل أن تصاعد الصراع بين الكاثولكيين والمسلمين في منتصف القرن السادس عشر كان مصحوباً بضغوط دينية متزايدة ضد مورسكي غرناطة ، ولكن دون تقديم بيانات يمكن أن تؤكد مثل هذا الرأي.<sup>3</sup>

كما استتبع رشيلى كاردينال فرنسا ماقامت به السلطات الاسبانية الكاثوليكية من إبادة جماعية لبقايا مسلمي الاندلس ووصفها بالأعمال البربرية المنفّرة ، لكن دون ان يقدم اعداداً للمضطهدين والمهجرّين<sup>4</sup> وبعيدا عن هذه الاحكام المهينة حول هذه المؤسسة الدينية المتطرفة، وجب أن نضع في الاعتبار أنه و في غرناطة على الأقل ، لم يكن المجمع المقدس هو المحكمة الوحيدة التي عانى المورسكيون من عذاباتها وغراماتها<sup>5</sup> فقد كان للجمهور الملكي والنقيب العام سلطة لتقدير عقوبات متنوعة تصل حد الجرائم البشعة اقسى بكثير من تلك المطبقة من مكاتب التفتيش الكاثوليكي ؛ اذ يستناد من وثائقيهم<sup>6</sup> ، أنهم أذاقوا المسلمين الامرين فبين 1529 و 1568<sup>7</sup>، قتل الحكام العسكريون في قصر الحمراء أكثر من أولئك الذين أحرقوا من محاكم

<sup>2</sup> – H. C. Lea, (1901)A History –the Inquisition of Spain (Nueva York, 1917), III, 333. H. C Lea, The Moriscos of Spain (Filadelfia, ), 218–222.

<sup>3</sup> – P. Braudel,(1948) La Méditerranée et le monde méditerranéen à l'époque de Philippe II Paris.p: 586.

<sup>4</sup>–أسعد محمود حومد(1998)، محنة العرب في الاندلس—المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت: ص:05

<sup>5</sup> – F. Bermúdez de Pedraza(1639), Historia eclesiástica de la gran ciudad de Granada (Granada, ), fols. 215 y vuelto.

<sup>6</sup> – Archivo Histórico Nacional, Inquisición (1550, 1552), 2602 (1560), 4760 (1567), 1953 (los años restantes). Todos aquellos legajos están sin foliación.

<sup>7</sup> – Archivo de la Alhambra, leg. 65 (A. 53, fols. 17–20)

التفتيش. كما قتل الكثيرون في بضع ساعات في الاضطرابات التي وقعت داخل سجن أودينسيا في ليلة 17-18 مارس 1569 ، تقدرهم الوثائق بأكثر من مائة وعشر مورسكي<sup>8</sup>. علاوة على ذلك ، فإنه من المستحيل أن تكون محاكم التفتيش قد استولت على الكثير من مزارع المسلمين على عكس المفوض سينتياغو الذي استولى على أكثر من مائة ألف هكتار من الأراضي الزراعية في سبع سنين في جبل مملوك معظمه للمسيحيين الجدد<sup>9</sup>. لذلك فإن البيانات الإحصائية تشير الى جرائم متعددة الأقطاب ولا تتحملها فقط محاكم التفتيش كما يزعم بعض المؤرخين البروتستانتيين...، بناءً على طلب مجمع الكنيسة الملكية داخل المكتب المقدس لغرناطة نوفمبر 1526 ، وهي لجنة كنسية انعقدت في العاصمة الاسبانية لمناقشة إمكانات الإصلاح الديني في أبرشية غرناطة<sup>10</sup> ، وكان أحد أهدافه قمع الاحتفال بالطقوس المحمدية (الدينية) المقامة سرا بين المسيحيين الجدد. وقد تزامن هذا الإجراء بشكل أو بآخر مع إدخال حزمة جديدة من القوانين الصارمة من طرف المكتب المقدس بين مورسكي فالنسيا وأراغون<sup>11</sup> ، للحد من مخاطر احتمالية تمرد عام ، كان الإمبراطور حريصاً على دعم المحققين للمضي بالإلزام المورسكيين ذوي التطرف الشديد بالحياة الاسبانية الكاثوليكية وبالتالي فقد منح المحقق العام ، الكاردينال مانريكي ، ساكنة غرناطة (المسيحيون الجدد) فترة تجاوزت ثلاث سنوات ، للاعتراف بأخطائهم للإفلات من العقاب: أي دون سجن أو عقاب مادي اخر ، فيما تم استبعاد ثلاثة أنواع من المخالفين في الميثاق المذكور: أولئك الذين أصروا على إنكار جرائمهم ، و الذين مازالوا يعلمون العقيدة المحمدية ، وأولئك الذين خنثوا الأولاد<sup>12</sup> وهكذا وفي أول محكمة احتفل بها في غرناطة بعد ثلاث سنوات من دخول المكتب المقدس الى المدينة ، حَقَّق مع ثلاث مورسكيين من تسعة وثمانين من التائبين ، وجميعهم تقريباً كانوا يهودا.

أكثر ما أثار قلق المورسكيين هو المصادرة المستمرة لممتلكاتهم ، وهي عقوبة تطبق دون استثناء تقريباً على جميع حالات "المحمدية" (ممارسة الشعائر الإسلامية)، يمكن اعتبار الأرقام المنشورة صحيحة بشكل معقول ،

<sup>8</sup> – L. del Mármol Carvajal,(1852) Rebelión y castigo de los Moriscos del Reyno de Granada ,Málaga, ed. B. A. E., XXI ,Madrid, 252–253.

<sup>9</sup> –Paz.julian (1986)– Diversos de Castilla. (Cámara de Castilla). Archivo General de Simancas. Catálogo–.( Librería fundada en Especializada en libros antiguos y siglo XX), 44–36

<sup>10</sup> – F. Bermúdez de Pedraza, Historia eclesiástica de la gran ciudad de Granada (Granada, 1639), fols. 215 y vuelto.

<sup>11</sup> – Henry Lea,(1901) The Moriscos of Spain: Their Conversion and Expulsion– Lea Brothers & Company, 95.

<sup>12</sup> – K. Garrad,(1954) The Original Memorial of Don Francisco Núñez Muley, Atlante, II , 198–226 :

حيث أن اسم وأصل كل المحاكم ، والجريمة التي ارتكبتها ، يتم تحديدها دائماً في الوثيقة الأصلية. في الحالات القليلة التي نشأ فيها شك حول أصل المعتدي ، تم إدراجه في الفئة "غير المغاربية".

في السنوات الثلاثين التالية ، من 1550 إلى 1580 ، يمكننا متابعة إجراءات محكمة غرناطة بدقة أكبر بكثير ، فقد كان عدد المغاربة المحروقين خلال تلك الفترة كبيراً نسبياً ، وقد عبر عدد معتبر منهم إلى الشمال الإفريقي ، اعتبر المحققون مثل هذه الفرار دليلاً على ارتدادهم. فيما توفي الكثير منهم في السجون السرية نتيجة للتعذيب أو الانتحار أو المرض و الشيخوخة ، تشير بعض الإحصاءات أن مجموع من أسر من المورسكيون المشكوك فيهم بلغ 70 شخص ( في نفس الفترة)<sup>13</sup>. كان مصير أغلبهم الحرق أو مصادرة ممتلكاته (بعد المصالحة ) ذلك أن المحققين اعتبروا أنه من البديهي أن كلهم كانوا محمديين سرّاً ، بفضل التقية التي اجازها فقهاء المغرب ، لقد صدرت هذه الأوامر الملكية لمحاصرة كل ما له صلة بالدين الإسلامي، وقمع كل من يخالف تعاليم الديانة الكاثوليكية ، حيث ترسخت لدى الإسبان قناعة بأن "المسيحيين الجدد" ما هم إلا مسلمون في الخفاء يتظاهرون بالنصرانية، هم "الموريسكيون" المنصرون بالإكراه، والتي تحيل الى "مورو" اي "المسلم المغاربي"<sup>14</sup>. مع ذلك نقرأ من ناحية أخرى محاولات باهتة لبعض سادات الكاثوليك تنزه محاكم التفتيش اهمهم مينينديز وبيلايو ، حيث زعموا أن المكتب المقدس تعامل مع المورسكيين بلطف بالغ.<sup>15</sup> دون ان يقدموا إفادات دقيقة لزعمهم.

يمكن الافتراض بشكل عام أنه وبين 1550 و 1570 استولت محاكم غرناطة على أملاك ما يقارب من ستين مورسكياً سنوياً. وبالتالي ، فإن ما تم تأميمه قد بلغ أرقاماً مذهلة عام 1566 ، وقد وصل عدد المستأجرين المورسكيين أكثر من 1400 شخص كان معظمهم من المورسك المرتدين . وهو دليل آخر لا جدال فيه على الاضطهاد المكثف لتغطية معاناة الضحايا ، من خلال موجز صدر في روما عام 1567 ، أذن بإلقاء جميع المغاربة الذين تمت مصالحتهم في المزارع لفترات لا تقل عن ثلاث سنوات ، حيث يجب أن يخدموا دون أي مكافأة<sup>16</sup>

يستفاد من مراجعة بعض الملاحظات الإحصائية أن أنشطة محاكم التفتيش ضد المورسكيين بلغت ذروتها في السنوات الخمس السابقة للتمرد ، وقد تناقصت بسرعة مذهلة ، بمجرد طردهم وهو دليل لا يدحض على الاضطهاد الشديد الذي اكده بعض المؤرخين البروتستانتيين مثل "ليا" ، والذي حاول من ناحية اخرى الكتاب

<sup>13</sup>-Ibid :123

(<sup>14</sup>)-حنيفي هلايلي(2001) "أسلوب التقية عند المورسكيين في الاندلس"-كلية الاداب والعلوم الإنسانية- دار الغرب سيدي بلعباس- العدد :01- ص:249-252

<sup>15</sup> - M. Menéndez y Pelayo, Historia de los heterodoxos españoles (ed. Buenos Aires, 1943), V, 363.

<sup>16</sup> - A. H. N., Inq. 2C03 : Inquisidores de Granada al Supremo, 26 marzo 1567, 21 agosto 1567 y 22 febrero J568.

الإسبان مثل مينينديز وبيلايو ضحده بخبلٍ ، وما يؤكد حَظْل هؤلاء أن نشاط محكمة غرناطة سرعان ما عاد عام 1593 وتضاعف عدد المضطهدين المورسكيين من جديد<sup>17</sup>

يستفاد من الوثائق الاسبانية أن الجفاف الذي عمّ البلاد سنة 1567 قد اثر على البنية الاجتماعية للسكان فارتفعت الأسعار وسادت المجاعة بين صفوف المورسكيين خاصة ، و كانت السجون مليئة بالمحبوسين المعوزين الذين ينتظرون محاكمتهم (ما أجبر المحققين على الإفراج عن الأغلبية منهم في وقت لاحق بكفالة ، لتجنب المزيد من النفقات ) ولا بد ان هذه المجاعة كانت أحد أسباب ثورتهم سنة 1568<sup>18</sup>

## 2.2 التنصير في بلنسية:

لا نجد في رفوف المكتبات دراسات جادة وموثقة حول مورسكي بلنسية ، إلا بعض الاعمال النادرة لباحثين اسبان اتخذوا من الوثائق المخطوطة لمحاكم التفتيش أساسا لأعمالهم قد افادتنا كثيرا ، هذا وقد سبق وان امدنا كل من برنز اوبزويل وروكا وغوال كامارينا وآخرون بدراسات قيّمة<sup>19</sup> عن قيامة العصر المسيحي في الإقليم الفالانسي ، والتي اشارت الى ان وجود المسلمين كان ضروريا حين اتضح ضعف تدفق المسيحيين بعد دعوة الملك لهم لإعمار الأراضي التي تم الاستيلاء عليها وقد حضوا بالاحترام والتقدير " فقد كان هناك الكثير من المسلمين في ارضنا ، كما كانوا قديما في اراغون وكطالتونيا وملكة مايوركا.. يحترم الجميع دينهم كما لو كانوا في اراض إسلامية"<sup>20</sup>، خاصة وان بلنسية كانت واحدة من المدن الأكثر ازدحاما بالسكان في القرن الخامس عشر، في حين أن عدد المسلمين الفالانسيين لم يقل عن مائة وستين الفا<sup>21</sup> ، اما ريغلا فقد عدّهم في القرن السادس عشر بأربعة وثلاثين بالمائة من عدد السكان ، لعل اهم أسباب الارتياح المسيحي تجاه المسلمين البلنسيين هو تعاطفهم الضمني او الصريح مع إخوانهم في الملة من مسلمي العدو و غرناطة ، وإمكانية مساعدتهم للحملات البحرية التي كانت في ازدياد مستمر على شكل عمليات قرصنة<sup>22</sup> ، لقد سيطر الخوف على اهل المدينة من التهديد بغزو إسلامي محتمل او تحالف بين مسلمي الشتات، كانت هذه الشكوك هي التي دفعت البلنسيين لتقديم مقترحات في النصف الثاني من القرن 16 يقضي بابعاد المورسكيين عن المناطق الساحلية أسوة بما قام به والي قشتالة وغرناطة، الا ان هذا المقترح لم يتم تفعيله بشكل واسع في إقليم

<sup>17</sup> – Existe una interesante relación de este auto en el legajo A. H. N., Inq. 1953

<sup>18</sup> – Archivo del Ayuntamiento de Granada, t Libro segundo de Reales Cédulas, fols. 61 y vuelto : Real provisión, Madrid, 11 setiembre 1567 ; 61 vuelto–67, Real provisión, Madrid, 12 setiembre 1567 ; 70–80 : Auto acordado, Granada, 23 diciembre 1567.

<sup>19</sup> – Antonio Constán–Nava,2018,Proyección islámica e identidad multilingüe. La aljama morisca de Llombai Valencia – Academia Scientiarum Fennica, p :123

<sup>20</sup> – دولورس برامون (2004)، المسلمون واليهود في مملكة فالنسيا ،ترجمة رانيا محمد محمد أحمد( الناشر المركز القومي للترجمة - القاهرة : 78

<sup>21</sup> – نفسه: 70

<sup>22</sup> – هاجم القرصنة الجزائريون عام 1560 منطقة كويبرا فانتشرت شائعات تقول ان ضاحية الرصافة قد وقعت في ايدي الافارقة، نفسه: 76

بلنسية على الرغم من ان مبرر الخوف المستمر من المورسكيين القابعين في الجبال بعد حوالي 200 سنة من الغزو المسيحي<sup>23</sup> لم يعد مقنعا بالنسبة للدارسيين المحدثين.

عرفت عملية التنصير المورسكيين ثلاثة مراحل بعد سقوط الأندلس، تمثلت المرحلة الأولى في التنصير القسري لسكان غرناطة وأخر عام 1499 فقد قدم ثيسنيروس لغرناطة خطة للتنصير، وبدأ بإجبار المسلمين على اعتناق النصرانية بالعنف والقوة، وأحرق كتبا كثيرة في الميادين العامة على مرأى ومسمع الجميع مما جعل النصارى انفسهم ينتقدون هذا الموقف، فقام بإحراق كتب كانت مزخرفة بالذهب والفضة مثل مؤلفات (Aljafair) (الجفر)، والقضاء ايضا على المتضلعين في امور الدين وقد وصفهم المؤرخ الاسباني كاردونا " يمثلون السمّ والحشرات الطفيلية والنبته السيئة في حقل كنيسة اسبانيا او انهم الذئاب المخربة والثعابين والعقارب والحيوانات البشعة السامة"<sup>24</sup>

تلتها حملات قمع شرسة، وصلت حد استرقاق سكان بعض المناطق وتخيير آخرين بين اعتناق المسيحية أو الطرد.<sup>25</sup> زادت عملية التنصير بعد إصدار مرسوم ملكي عام 1502<sup>26</sup> يفرض فيه الملكان الكاثوليكيان التنصير على كل مسلمي مملكة قشتالة وليون أو الطرد، لينتهي عصر المسلمين بعد عام 1526، ويتحول اسمهم إلى "المسيحيون الجدد"، أو "المهتدون الجدد"، حيث ظلوا يمارسون شعائرهم الدينية وعاداتهم الاجتماعية سرا،:لاسيما ان مورسكي فالنسيا ظلوا مدركين انهم ينتمون لأقلية إسلامية حافظوا على عباداتهم وعاداتهم مثل الصوم والصلاة والختان كما حافظوا على اللغة العربية كرمز للوحدة الاثنية<sup>27</sup> يستفاد من الوثائق الاسبانية ان مسألة التأطير الكنسي الكاثوليكي للمورسكيين اصبح أمرا مهما للغاية للدولة الاسبانية منذ 1525،<sup>28</sup> وبالفعل فان أنطونيو راميرث دي آرو اسقف ثيودريغو قد تلقى تكليفا بإنشاء ابرشيات في أماكن التي تقطنها أغلبية مورسكية سنة 1535م، الا ان اغلب القساوسة كانوا افاقين فقد

<sup>23</sup> -Tulio Halperin Donghi (2008)Un conflicto nacional. Moriscos y cristianos viejos en Valencia- Prensas de la Universidad de Zaragoza p:169

<sup>24</sup> -لوي كارديك- المورسكيون الاندلسيون- ترجمة عبد الجليل التميمي- (منشورات المجلة التاريخية المغربية و ديوان المطبوعات الجامعية -

الجزائر) :100

<sup>25</sup> -العروسي الميزوري(2002) " مراحل التنصير والقمع التفتيشي في الطفل المورسكي وأزمة الهوية" اعمال المؤتمر العالمي السابع للدراسات

المورسكية - العائلة المورسكية النساء والأطفال - عبد الجليل التميمي :55-56

<sup>26</sup> -" محمد عبد المومن(2014) " مرسوم التنصير الاجباري الصادر بتاريخ 17-02-1502" - دورية كان التاريخية - العدد 23-2014- ص:129-131

<sup>27</sup> -خلاصة دراسات Peset، نقلا عن المسلمون واليهود في مملكة فالنسيا:138

<sup>28</sup> -نفذت اول معمودية اجبارية في بلنسية سنة 1921 م على بعض الثائرين المورسكيين "الجرمانياس"1519-1523، ثم تم إقرار صلاحيتها

بشكل نهائي من قبل المجلس العسكري في مدريد عام 1525 Rafael Benítez Sánchez-Blanco-Heroicas decisiones: la monarquía católica y los moriscos valencianos(Institució Alfons el Magnànim, Diputació de València, 2001),

(Valencia:), 2001, 76-84.

فرضوا جبايات تعسفية على المسلمين وأجبروهم على ترك وصايا بمبالغ هامة الى الابريشيات واستغلوهم بقسوة للعمل في مزارعهم أيام الآحاد، كان على القسيس ان يعلم المورسكيين الصلوات الأربع: الصلاة الربية وصلاة السلام الملائكي وصلاة دستور الايمان وصلاة السلام عليك يا سلطنة ثم الوصايا العشر وأركان الايمان وكيفية رسم الصليب<sup>29</sup>

نص الصلاة المختار هو نشرة لنسخة مخطوطة نادرة للكنسي د. روكي تشاباس من العقيدة المسيحية والتي كان. مارتين دي أيلالا ، رئيس أساقفة فالنسيا<sup>30</sup> قد ألفها عام 1566<sup>31</sup> ، وترجمها الى اللغة العربية(بحروف لاتينية) بغرض، تعليم الفالنسيين الذين تم تعميدهم ، تم الحصول عليها في فالنسيا من قبل سعادة السيد خوسيه سيرانو موراليس ، الذي توفي وتركها لارملته والتي بدورها اهدتها، الى المكتبة هون في فالنسيا.

تحدث خوليان ريبيرا في مقال صدر عام 1909 بعنوان "الطباعة العربية الجديدة"<sup>32</sup> ، عن ابتكار المهندس أنطونيو بريو فيفيس الجديد "نظام عربي مطبعي جديد" يتألف من قالب مكون من أربعة وعشرين مخرزا فقط ومربع مبسوط "بطريقة توفر أكثر من نصف الوقت في التركيب والتصحيح والتوزيع" ، ما سمح بمضاعفة عدد الأسطر في الصفحة مقارنة بالأنواع القديمة<sup>33</sup> ، استعملت هذه الطريقة بعد عامين فقط من ابتكارها في مطبعة روكي شاباس عن العقيدة المسيحية باللغة العربية والإسبانية للتعليم المورسكيين العقائد المسيحية من طرف السيد مارتين دي أيلالا (فالنسيا 1911) ، كما يشير الى ذلك ريبيرا نفسه في مقدمة العمل، على الرغم من تقدير بعض العيوب التي تم تصحيحها في طبعات تلتها . أراد السيد شاباس أن يكون نشر هذه العقيدة فاتحة هذا النوع المخترع حديثاً ، وقد اظهر ميغيل آسين بالاسيوس حماسة لهذه الصيغة الطباعية وأشار في عام 1928 أنه "منذ ذلك التاريخ أي سنة (1909) تمت طباعة جميع النصوص العربية التي ظهرت في إسبانيا بهذه الطريقة الحديثة"<sup>34</sup>

<sup>29</sup> - انطونيو اورتيث(2002) تاريخ المورسكيين ترجمة محمد بنباية(المكتب الإسلامي للطباعة والنشر: 156-157

<sup>30</sup> - ترأس مارتين بيريز دي أيلالا ، وهو رجل دين مسيحي الدورات الثلاث لمجلس ترينت قبل تعيينه رئيس أساقفة فالنسيا في عام 1564 ، المسيحيين القدامى والمورسكيين على حد سواء. قام بتنظيم سينودس الأبرشية ومجلس المحافظة الذي قام فيه بتدوين معايير التعليم الكهنوتي والعقيدة المسحية. بالإضافة إلى ذلك ، نشر تعليم ثنائي اللغة عربي-إسباني ، *Doctrina Christiana en Lengua Árabe y castellana* ، مصممة لمساعدة الرعية على التواصل مع الدين الجديد، ينتهج الراهب بيريز دي أيلالا في أعماله بين الدقة والاعتدال. وان كانت لغته العربية ضعيفة

مهلهة Valencian provincial council of 1565, in Tejado y Ramiro, Colección, 273, 280

<sup>31</sup> - قدم لهذه النسخة الصادرة سنة 1911 خيلان ريبيرا - *Doctrina Christiana en lengua árabe y castellana para instrucción* - (de los moriscos, Valencia : Impr. Hijos de F. Vives Mora, 1911

(<sup>32</sup>) - "Nueva tipografía árabe" (1909) publicado en el nº 15 de la revista *Cultura española* p. 759-764

<sup>33</sup>-نفسه:764

<sup>34</sup> - , Miguel Asín Palacios (1919) *La escatología musulmana en la Divina Comedia*, Impr. de E. Maestre Madrid, p. 353



يعد هذا العمل وثيقة تثبت بساطة الوسائل المستخدمة في التعليم المسيحي خلال القرن السادس عشر لتحويل المورسكيين ويتضمن جملة من العقائد والصلوات الكاثوليكية ، يميزها بناءها المتهلل وسبكها ضعيف ! والسبب أساسا أن هذا العمل تم إخراجها بكثير من الحماس الرسولي لرئيس أساقفة فالنسيا ، حيث يوكل المبشرون الدارسون إرشاد المتحولين الجدد فيسمعونهم ويجيزونهم في المنابر الصلوات الكنسية باللغة العربية .

تعتبر هذه الوثيقة مرآة عاكسة لمستوى اللغة العربية المحكية في بلنسية عند خطباء رجال الكنيسة ، ونموذجا لأشكال الانحراف اللغوي الشائع بينهم ، إنها وثيقة مثيرة للاهتمام للغاية لفلسفة اللغة الإسبانية - العربية، وأداة أساسية لدراسة الطابع الشرقي الذي كان ما يزال حاضرا في شبه الجزيرة الأيبيرية. وضعت تحت الجمل القشتالية نسخها الصوتي العربي بطريقة ميكانيكية ساذجة وغير مفهومة أحيانا ، وكان لزاما على هؤلاء المورسكيين "المسيحيون الجدد" ، الجاهلون ببناء العبارة الصحيح ، أن ينطقوا بأمانة- ما استطاعوا - الالفاظ بشكل سليم ، كما سمعوها من مورسكي مملكة فالنسيا المتقدمين، لهذا السبب اساسا ، تعتبر هذه الوثيقة فريدة فهي معلم يوثق بقايا نطق اللغة العربية المبتدل المستخدم في المحادثات العادية بين مورسكي فالنسيا لا سيما وأن بعض الدراسات والابحاث المحدثه التي قام بها A- Labarta -B-Vincent -C-Barcelo .. تخبرنا ان مورسكي بلنسية وغرناطة ، كانوا يستخدمون اللغة العربية بشكل يومي في وثائقهم ومراسلاتهم حتى نهاية القرن السادس عشر بل وضلت موجودة حتى الطرد النهائي، وقد قدموا ثلاثة اشكال لغوية: العربية الفصحى، اللهجة الاندلسية، الرومانسية القشتالية (اللغة العربية بحروف لاتينية)<sup>35</sup>

نستشف من خلال هذه الوثيقة مجموعة من الالفاظ الاندلسية التي كانت ماتزال متداولة في بلنسية تتضاف لتلك التي تزخر بها كتب الازجال والامثال ، وتنضح بها ألسن عوام المغاربة ، فمنها ما بقي على حاله رسما ونطقا ومعنى ، ومنها ما تغير رسمه وبقي نطقه ثابتا ومنها ما تغير رسمه ونطقه وبقي معناه ثابتا ، ولذلك فان البحث في مصادر اللهجة الاندلسية يضع الباحث بين مفترق لهجي لغوي يفرض عليه الاناة والدقة لا سيما "وان لسانهم منغلق مخالف لما ذكر في الأقاليم ولهم لسان آخر يقارب الرومي ، وكلما قرب من مغرب الشمس كان أشدّ بياضا وزرقة عيون وكثافة في لمحاهم"<sup>36</sup> ..

### 3. النصوص الدينية المورسكية

<sup>35</sup> - Chaunu Pierre, (1961), « Minorités et conjonctures, L'expulsion des morisques en 1609 », in Revue Historique, CCXXV, , N° 1, pp.89-97

<sup>36</sup> ( -المقدسي البشاري(1900) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،مطبعة بريل ط2- ليدن :88 )

## 1.3 نص الصلاة المقدسة" السلام عليك يا سلطنة

التعليم النصرانية في العربية<sup>37</sup>:  
الدعاء الذي كل نصراني له يحفظ.

A duaa alledi culli necrani leu<sup>38</sup> yahféd

بالرشم<sup>39</sup> متاع المقدس الصليب نجنا ياربنا من أعادينا بسم الله ولد روح القدس. واحد امين  
Biraxim matá almuquéddez acaleb negina yarabena, men aadéna Bicmiléhi huild ,hueléd roh alcuduc  
والدنا الذي أنت في السموات يتقدس اسمك ملكك يجي لنا تصير ارادتك كما في السماء كذا في الأرض خبزنا متاع كل  
يوم أعطه لنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كيف حنا<sup>40</sup> نغفر الى اعادينا ولا تسوقنا الى التجارب لآكن<sup>41</sup> نجنا من كل دون<sup>42</sup>  
امين

Huildine alledi enté<sup>43</sup> fe cemehuét yetqueddec icmeq mulqueq higiline : ticir iradataq quemé fa camé  
cadhé<sup>44</sup> fa lard :kobzena mata culliém ahtih léne<sup>45</sup> eliém : huá agfér lena dhunuben, quif hénna nagféro le  
aadéna : hua le tecoqna le tajarib :léquin negine men culli dun Amin .

افرح<sup>46</sup> يا مريم من نعمة ربنا هو معك مبركة<sup>47</sup> انت بين النساء ومبرك<sup>48</sup> ثمرة متاع بطنك عيسى يا صالحة مريم أم  
الله ارغب عتاً وعن كلهم<sup>49</sup> المذنبين امين

Afrah ya Meriem malé men néema ,rabenahumaaq mouareca ,enté véyne a necé hua mouareq  
chamarat mata vatnaqica ua caleha Meriem om allah argab aanena hua an cullehum el mudneuín amin .

نومن بالله والد على كل شيء قدير خالق السموات والأرض وفي عيسى ولده واحد سيّدنا الذي أخذ لحم  
انساني في آية روح القدس نبت من صالحة مريم عذبة<sup>50</sup> وعذب تحت أمر بنصيه بلاطه، صلب ميت واندفن<sup>51</sup> مبط

<sup>37</sup> – Doctrina cristiana en lengua árábiga y castellana para instrucción de los moriscos / del Ilustrísimo Sr. D.  
Martín Pérez de Ayala, Arzobispo de Valencia– [S.l.] : [s.n.] (Valencia : Imp. Hijos de F. Vives Mora) p :27..85

<sup>38</sup>– دأب الاندلسيون على إسقاط هاء الضمير الغائب سواء للمذكر أو المؤنث في حالة الافراد أو الجمع ، والصواب : له ، مازالت هذه الظاهرة  
الصوتية شائعة في ساحل تلمسان،

<sup>39</sup>– رَشَمَ إِشَارَةَ الصَّلَيبِ أَمَامَ القُدَّاسِ : أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلامَةِ الصَّلَيبِ

<sup>40</sup> –يسقطون حرفا والصواب بالنون نحن،

<sup>41</sup>–لكن، من الظواهر الصوتية في العامية الأندلسية والمغربية إطالة الحركات حتّى تصير الفتحة ألفا، وقد نصّ الزبيدي على هذا في كتابه لحن  
العوام، وساق أمثلة عديدة منها ويقول الزبيدي : “وقد أولعت العامة بإقحام الياء ،وهي من ظواهر الانسجام الصوتي الذي يميل إليه الإنسان أثناء  
النطق قصد الاقتصاد في الجهد العضلي .لحن العوام، ص 76.

<sup>42</sup>–دوني

<sup>43</sup>– تظهر الامالة واضحة في رسم أنت "enté"

<sup>44</sup>–الامالة : كذا-cadhé،حرف متحرك ناتج عن انماج a-i-تسمى archiphoneme أو الصوتية الجامعة /i/ Corriente

:123 p :A Dictionary of Andalusí Arabic,Leiden, Köln, (1997)Federico- بالنسبة لامالة اشراب الفتحة ضما او اشراب الضمة

كسرا

<sup>45</sup>امالة لنا

<sup>46</sup>–يحذف الاندلسيون الياء من فعل الامر المؤنث المخاطب راجع الجمانة :81

<sup>47</sup>– اسقطت الالف والصواب اثباتها مباركة

<sup>48</sup>– اسقطت الالف والصواب اثباتها ميارك

<sup>49</sup>–الصواب كل

<sup>50</sup>– يقول الزبيدي ان العامة تقول عزبا والصواب عذبة :.201- استترك اللخمي في كتابه: الصواب جارية عزب:47

الى جهنم وفي يوم الثلاثاء استحي من موتي طلع الى السموات وهو جالس ليمين الله والد على كل شيء قدير ومن له يحيى<sup>52</sup> يحكم الاحياء والموتى، نؤمن بروح القدس والجامع المقدس الحق المجتمع الصالحين والغفران الذنوب وحياة اللحم والعمرة الدائمة امين

*Niémín*<sup>53</sup> billéhi huild *aalé*<sup>54</sup> cullu xéin cadér, kaleq a cemehuét hua al ard : hua fe iïça huelédu huahed céidne : alledi kád lahm encéni fe ayét roh alcuduc neuét<sup>55</sup> men caleha Meriem azva : hua uudid táht amr poncio polato<sup>56</sup> culib met hua endefen : hauat le *gibénem*, hua fi yaum *athelithi* actahyé men al meuté talaã le cemehuét hua hu *gilic* li yemin allah huild *aalé* culli xéin cadér hua men thème leu igii yahcum al ahié hua al meuté *Niémín* bi roh alcuduc hua *al gimee* almuquédem al hac al moctamaa a calehin hua al gofran a dhunub hua hayet a laham hua al oomra adéime amen

السلامة عليك يا سلطنة ام الرحمة عيش حلاوة صبرنا سلامة عليك اليك ندعو منفيين أولاد حوة<sup>57</sup> اليك نتلمدوا مومنين ومفقعين في ذا<sup>58</sup> الوادي الدموع ، أيا مكلمة رد الينا عينيك الرحمة وعيسى ثمرة مبارك<sup>59</sup> متاع بطنك اوره<sup>60</sup> لنا بعد هذا النفي يارحيمة يا شفيقة ياحلاوة<sup>61</sup> مريم عزبة، ارغب<sup>62</sup> عنا يا مقدسة أم الله في حقة نكون مستحقين من الاوعاد<sup>63</sup> متاع ربنا عيسى أمين

Acaléma aaléiq ya coltana om a rrahma , aaix, *heléhua* cabrena, caléma aaléiq lléiq naduu monfiin auléd Hahua iléiq nednehédu. Mueninin, hua mofquiin fi dé al huéd addomoa ,aya muquélima rod iliné aanéiq a rrahma : hua iïça thamárat mouáreq matá vátnaq ,aurih lé ne báad hédá a nafii ya rrahéma ya xaféca ya heléhua Mériem ázva Argáb áanena ya muqueddéce om allah fihacat nécunu muçrahiquín min al ahuáad matá rábbuna iïça Amin

51- الفعل المبني للمجهول فربما تردى معناه أفعال مزيدة بالتاء او النون فنجد مثلا " تكتب " وانباع واندفن بدلا من كتب وبيع دفن

52- يجيىء

53- امالة

54- امالة allá

55- نبت= niuet

56- المعروف أيضا بالإسبانية باسم بونتوس بيلاطس - كان عضواً في نظام الفروسية والمحافظ الخامس لمحافظة يهودا الرومانية ، بين عامي 26 و 36. تقدمه الأناجيل الكنسية باعتباره المسؤول التنفيذي عن تعذيب صلب المسيح الناصري وصلبته - A New Vardaman, H. (1962). «Inscription which mentions Pilate as 'Prefect'». *Journal of Biblical Literature (Année Épigraphique 1963, n° 104 - n° 10, texto y fotografías)* 81(1): 70-71.

57- وفيه لغتان حواء بالمد ، وحواء بالقصر كما تنطق به العامة ، محمد بن حسن بن مذحج(2000) الزبيدي أبو بك لحن العوام- - مكتبة الخانجي-ص:159

58- يغلب في كلام الاندلسيون استعمالهم اسم الإشارة " ذا " للقريب بكثرة ، راجع *Nota tipologicas Carmen Barcelo*:123-أبو يحيى الزجالي(1975)، امثلة العوام وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي 1/361

59- تخفيف المد والصواب مبارك : راجع بحث كولان حول اللهجة العربية الاسبانية:109

60-أره

61-يقول الاندلسيون أكلنا حلاوة سكر او حلوة ،راجع عمر بن خلف بن مكي الصقلي أبو حفص(1990) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان- - دار الكتب العلمية - بيروت:79

62- يخذفون الياء في أمر المؤنثة المخاطبة فيقولون للمؤنث فم واخرج وارغب والصواب قومي واخرجي ارغبي ،ابن الامام

التونسي(1435)الجمانة في ازال الرطانة: 82

63-يقولون أوعاد والصواب وعود

انا مذنب او مذنبه نقرّ في دنوبي الى الله عز وجل والى صالحه مريم عزبة والى صالح بطر(بيدرو) والى صالح ببل(بابلو)<sup>64</sup> والى جماعة الصالحين واليك يا والد اننا اذنبت خلف الله في الفكر الدون وفي الكلم الدون وفي العمل الدون وفي الكثير من استهساء كل هذا العيب مني العيب كثير متي ولهذا نرغب الى صالحه عزبة مريم والى جماعة الصالحين واليك يا والد ان يرغبوا وترغب<sup>65</sup> الى ربنا عني.

Ani : mudnīb (au mudniba) niquérr fi dhunúbi lalláh azehuegél huá le çáleh pedro , huá le çáleh pablo huá ilíq ya huíld anná ednébt keléf alláh fel ficrr eddún huá fel áamel eddún huá fel quithír min *ixtībꝓ* cúllu *béde* al alaib ménin aláaib quithir ménni Huá lihéde nargáb li çáleha ázva Mériem huá le jamáa a çalehin huá ilíq ya huíld anná yargábo buá targáb le rábuna áani

### العشرة أمور متاع الدين

Aaxara omór matá dín  
الأول: هو تحب الله عزّ وجلّ على كل شيء، المعاني: تجعل فيه كل إيمانك<sup>66</sup> صبرك ومحبتك<sup>67</sup> ولا تسوى<sup>68</sup> آخر شيء<sup>69</sup> أكثر ولا قدّ كما<sup>70</sup> ربك .

*El ébuil hu tebéb lalláh azehuegél alé cúlli xéi –Almaané tajáal fih cul iméneq cábraq hua moháбатаq huá le teçahui ákar xéi ekhéir huá le qued quemé rábaq.*

الثاني: لا تحلف اسم الله في الباطل. المعاني: لا تحلف كل باع<sup>71</sup> وفي الباطل سوى في واجب في حق وفي حرمة

A théni :*lé tehléf* içm alláh fal vátel –Al maané le tehléf cúlli baa huá fal vátel çáefi huígib fe haq huá fe hórma

الثالث: تحرس الأيام الحدود<sup>72</sup> والأيام الشنوت<sup>73</sup> المعاني: تحرس الحدود وشنوت الذي يأمر الجامع<sup>74</sup> لا تخدم<sup>75</sup> في ذلك الأيام لاكن<sup>76</sup> اشغل روحك في مدح الله عز وجل على الكرامة مقبلة والصناعة<sup>77</sup> اعمال الرحمة لغيرك

A thalithí teheréç al ayém al hudúd huá al ayém axunút-Al maané teheréç al hudúd huá xunút alledí yemór a *gímee* le tehdém fi *dic* al ayém *léquin* axguél róhaq fe mádh alláh azehuegél alél caráma *muqbéle* huá aznáa *aamél* a ráhama le gáyraq

الرابع: تطوّع لوالدك ولأمك المعاني : لوالدك ولأمك الذي ورثوك<sup>78</sup> وللمقدمين الذي هم في موضعي والذين كما هم مقدمين متاع جامع سلاطين حكام ومعلمين.

<sup>64</sup> -بطرس ، صديق المسيح عليه السلام ، هو الرجل الذي اختاره النبي عيسى ليكون "صخرة" الكنيسة: "أنت بطرس وعلى هذا الحجر سأبني كنيسةتي" (متى 16: 16). توفى شهيدا. قبره في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، وجهة لملايين الحجاج القادمين من جميع أنحاء العالم. بولس ، نموذج المبشر المتحمس لجميع الكاثوليك سلم نفسه للانجيل بعد لقاء يسوع عليه السلام .

<sup>65</sup> -في معجم ruego- rueguen:voc بمعنى الرغبة أي رغب في الشيء وتقرب منه بالصلاة والثناء

<sup>66</sup> - ما غيره باسقاط أحد الحروف والصواب إيمانك

<sup>67</sup> - ما غيره بتخفيف المشدد والصواب : محبتك .

<sup>68</sup> -الصواب : لا تسوّ بتشديد الواو .

<sup>69</sup> -الصواب شيء آخر

<sup>70</sup> -ما جاء منصوبا ونكسره العامة والصواب: كما

<sup>71</sup> -في النص الكتالاني passo: بمعنى خطوة

<sup>72</sup> -يقول الاندلسيون السبوت والحدود والصواب أيام الاحاد ، محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي أبو بك(2000) لحن العوام- - مكتبة

الخانجي : 272

<sup>73</sup> -أيام الاعياد

<sup>74</sup> -في النص الكتالاني yglesia: بمعنى الكنيسة

<sup>75</sup> -يشيع في المنطوف الاندلسي والمغربي "كلمة تخدم =تعمل"

<sup>76</sup> -لكن

<sup>77</sup> -اصنع

<sup>78</sup> في النص الكتالاني Engendraron بمعنى انجب

Alaruahí tetóŌ le huildeq huá le ómaq-Al maäné le huıldq huá le ómaq alledí huerrethúq huá lal muqueddemin alledí hum fe máudaà huıldéy quemé hum muqueddemin matá gímeè çaláten hoquém huá moàlemín

الخامس: لا تقتل المعاني لا تضر نفس غيرك ولا شينته في عمل او رأي<sup>79</sup> او عون ولا تحبس له بغضة<sup>80</sup>

في قلبك

Al khamcí le teqtíl -Al maäné le tedárr nefç gáyraç huá lele axiéto fe èèmel au ráy au áàun :huá le tehbéç lu bógda fe cáluaq<sup>81</sup>

السادس لا تزن ،المعاني: لا تتجمع<sup>82</sup> سوى مع امراتك ولا المرأى<sup>83</sup> سوى مع زوجة، ولا تعمل عار ينبغي لذنب الزنا.

Al cédic: le tezni –Al maäné le tanjamaà çae maà amrátaç huá le al mará caé maà zéujeh huá le teèmel áàr yambagui li dénb a çené

السابع: لا تسرق، المعاني لا تخذ قطة<sup>84</sup> او شيء من ربي. لغيرك لذك الشئ رأي<sup>85</sup> او عون .

A çbiĩ le teceréç –Al maäné le tekód cataà au xéi men rebé le gáraç huá le tahtii le diq a xéi ray au áàun

الثامن: لا تشهد شهادة الزور، المعاني: لا تقل كذب في حكم ولا بر<sup>86</sup> منه خلف<sup>87</sup> كرامة غيرك لا تقل عرضه ولا تحكم أشينته في شك

A thminí le texehéd xehédát azór – Al maäné le tecól<sup>88</sup> quédeb fe hócam huá le várra ménnu keléf carémat gáyraç le tecúl éérdo huá le tahcúm axiéto fi xéç

التسع: لا تتمنى امرأة غيرك ،المعاني: في شيء تتجمع<sup>89</sup> معها لا تتمنى زوج أخرى مزوجه

Al tiçhiĩ le tatmané<sup>90</sup> amtát gáyraç-Al maäné fix<sup>91</sup> tanjamáà máha huá al mará le tatmané zéuç ókara muçéhuege

العاشر: لا تطمع في مال غيرك المعاني: في غيرة لا تطمع مال او مسكن أو آخر اشينة<sup>92</sup> متاع غيرك

Al àxiri le tatamáà fe mel gáyraç –Al maäné fe guéra<sup>93</sup> le tatamáà mel au meçquén au okár axiét matá gáyraç

<sup>79</sup>- يميل الاندلسيون والمغاربة الى تخفيف الهمز

<sup>80</sup>-الصواب: بغضاً

<sup>81</sup>-استدراك: cálbaq

<sup>82</sup>-تجامع

<sup>83</sup>-المرأة

<sup>84</sup>-في النص الكتلاي Dineros قطعة – بمعنى قطع نقدية، يميلون الاندليون لاشباع بعض الحروف فيشبعون حرف الطاء في القطاعة

<sup>85</sup>في النص الكتلاي Consejo بمعنى نصيحة

<sup>86</sup>- في النص الكتالوني : Fuera بمعنى خارجاً- برًا: يقصدون قدم من خارج الدار، والصواب البرُّ وهو ضد البحر . لحن العوام: 111

<sup>87</sup>- الصواب: خلاف.

<sup>88</sup>- تتميط الحركات ظاهرة شائعة في منطوق الاندلس فيميلون الى الكسر فقد جاء صوت التاء مكسورا تبعا لصوت اللام المكسور ، حتى ال

يعود اللسان إلى الفتح بعد كسر سبقه فيسهل عليه إخراج الكلمة.

<sup>89</sup>-لا تجامع

<sup>90</sup>- تتميط الحركات فقد جاء صوت النون مكسورا تبعا لصوت اللام المكسور ، حتى ال يعود اللسان إلى الفتح بعد كسر سبقه فيسهل عليه إخراج

الكلمة.

<sup>91</sup>- يرد حرف الجر في الغالب متصلا بالمجرور بعد حذف حرف الياء منه (الزجالي القرطبي(1975)، امثال العوام، مكتبة محمد

الخامس(285/1)في شيء

<sup>92</sup>- في النص الكتالوني : sus casaa بمعنى أشيائه .

<sup>93</sup>- ماكان منصوبا وكسر والصواب: الغيرة.، في النص الكتلاي :: Embidia- بمعنى الحسد

## الستة أمور متاع المقدس الجامع

A cete omòr matá al muquéddeç a *gimeẽ*

الأول: هو تغرم العشور والأول من كل شي

El éhuil hu tagarám<sup>94</sup> al ðxór huá el *éhuil* min cúlli xéi

الثاني : تقرّ في ذنوبك للقسيس وحدة مرّة قريب العيد

El théni tiquérr fi dunúbeç lal quéçiç huéhde márra caréb al éẽd

الثالث تخذ<sup>95</sup> الاشطية<sup>96</sup> الصالحة في العيد متاع الاستحياء<sup>97</sup>

A thaluthí tékód al hóçtia a çáleha fal éẽd matá al eçtahyé

الأربع لا تعمل اعراس في الوقت محرّم على جامع

Al aruaũ *le taãmél ðaráč* fel huéçt mohárram *aãlé gimeẽ*<sup>98</sup>

الخامس تصوم الكوراشمة<sup>99</sup> الصيام السنوات

Kamcí téçóm al quareçma huá a ciám axunút

السادس تسمع الميشة في الأيام الحدود وفي الأيام السنوات

A cédiç taçmáũ al miffa fal ayém al hudúd huá fal ayém axunút

الذنوب المبيكات<sup>100</sup> او المميتات

A dhunúb almubicát

ممت سبعة : كبر- طمع- زناء- غضب- دنفة- غيرة- عجز

húmet çabaũ : quibr, támaũ, zené, ghadáb, danáca, guéra, áãgeç

الاعمال متاع الرحمة الجاسدين<sup>101</sup>:

Al aãmél matá rráhma a gecediín

همت<sup>102</sup> سبعة: الأول هو تطعم<sup>103</sup> للمجوع<sup>104</sup> الثاني: تسقي للعطش<sup>105</sup> الثالث تكسي للعريان الأربع تبيت الغريب الخمس تزور المرضى السادس تفدي الأسراء السابع تدفن الموتى

<sup>94</sup>-تحفيف المشد والصواب : تغرم

<sup>95</sup>- من منطوقهم أيضا اختزال المد وحذف الهمزة ، والصواب تأخذ، Ignacio Ferrando, Op.Cit, 195.

<sup>96</sup>- في النص الكتلائي وردت *comulgaras* بمعنى القرص الأبيض المقدس الذي يرمز الى العشاء الرباني " العشاء الأخير لعيسى عليه السلام" والاتحاد والمشاركة .

<sup>97</sup>-في النص الكتلائي *Resurrection* بمعنى عيد القيامة، عيد الفصح ويُعرف بأسماء عديدة أخرى أشهرها عيد القيامة والبصخة وأحد القيامة، هو أعظم الأعياد المسيحية وأكبرها، يستذكر فيه قيامة المسيح من بين الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه وموته كما هو مسطور في العهد الجديد. ، إصحاح 12: 12-15، نجد في المعجم *إِسْتَحْيَا الأيسير*: تَرَكَهُ حَيًّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ. البقرة آية 49 (يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) ولكن هذا الفعل لا يحيل الى العودة للحياة، المصطلح المتداول ( اليوم القيامة )

<sup>98</sup>- تتميط الحركات كسر اللام والميم .

<sup>99</sup>- وردت في النص الكتلائي *quaresma*، مرتبطة بتناوب أيام الصوم الكامل و الامتناع عن الجماع ، تستمر أربعين يوماً أرسنها الكاثوليكية في القرن الرابع في إشارة إلى أربعين يوماً من صيام يسوع المسيح في الصحراء .

<sup>100</sup>-حرف القاف ساقط عند البلنسيين والغرناطيين فيعقدون حرف القاف قريباً من الكاف(بين القاف والكاف) الصقلي :70، والصواب : الموبقات

<sup>101</sup>- في النص الكتلائي: *corporales* بمعنى الجسد ، والجسادين بهذا الوزن من الجمع غير صحيح وانما يجمع على أفعال ، والصواب

الاجساد

<sup>102</sup>- اللاحقة التاء ، وقد تنوعت هذه اللاحقة بتنوع استخدامها، فقد جاءت زائدة في بعض الأسماء والضمائر وهي تاء انفجارية اخر الكلمة " همت "

<sup>103</sup>- ماكان مضموما فنصبوه ، والصواب : تُطْعَمُ

<sup>104</sup>-الجائع

<sup>105</sup>- من عادات منطوقهم اختزال الحركات ومنها المد ، وكأنهم ينقصون من زمنه فيسرعون نطق الكلمة والصواب " عاطش "

húmet çabaã :éhuil hu, tatëém lal mojàhuã, A théni, teçqui lal axti, A thalítí, teqí lal ãerhuen,  
Alaruaãí teubeyét lal garíb , Al kamcí tezór al mardá ,A cédiç tafdí aloçara<sup>106</sup> , A çabéë tedfén<sup>107</sup> al *menté*  
الاعمال متاع الرّحمة الروحانيين<sup>108</sup>:

Al aãmél matá rráhma a rauhanin :

همت سبعة: الأول تصبر للمنكدين الثاني تعلم للي<sup>109</sup> مايدري الثالث تعطي راي لل لذي يحتاجه الرابع تغفر لاعدائك  
الخمس تحتمل في صبر الغبن متاع غيرك السادس ترغب لله على الاحياء وعلى الموتى السابع تودب لل لذي  
يخطي

húmet çabaã .el éhuil teçabár lal munequedin<sup>110</sup>,A théni teaãlém la lé *me yedri*<sup>111</sup>, A thalithi tahti ráy  
lalledí yahtëjo Al aruaiñ tagfér le aãdédq, Al *kamci* tehtemél fe çáuar al gauáem matá gáyraq , a cédiç targáb  
lalláh *ãlé* al *abyé* huá *ãlé* al meutém A çabiñ tihueddéb lalledí yaktá

الفايض متاع جامع مقدس

Al faráid matá gímeã almuquéddeç

همت سبعة :تغطيس<sup>112</sup> - تثبت<sup>113</sup> - توبة- القربان جسد سيدنا عيسى<sup>114</sup> - زواج- فقاهاة الفقهاء<sup>115</sup> - دهن المرضى

húmet çába taghtëç tethbit téube al curbén gecéd céidne ítça ,zehuég, fichá al focahá dúhen al  
mardá

الفضائل

Al fadáil

همت سبعة الثلاثة من التوحيد وأربعة اعمادين<sup>116</sup> متاع توحيد ممن مولين امانة صبر رحمة

húmet çabaã a thalátha min á tauhit<sup>117</sup> huá arbáã aãymediin matá tauhit húmet héulin *iméne* çáuar  
rráhma

الا عمادين همت مولين حكم علم قوة تدبير

Al aãymediín húmet héulin hócam éëlm quéhua tadbir

الدعاء الذي له انتقال في الجامع وفي الميشة

A doáã *alledi lébe*<sup>118</sup> tatacál fa gímeã huá fal miçfa

في دخلة الجامع ندخل ياربي في جامعك المقدس ونعبد ونمدح<sup>119</sup> اسمك المقدس

<sup>106</sup> - اختلف الاندلسيون في منطوقهم حتى كان جرس الامالة عندهم لا يكون الاب اشراب الالف ضما او الضمة كسرا او الفتحة ضما  
فقالوا الأسرا ، الصواب: الأسرا

<sup>107</sup> - ماكان مجرورا فنصبوه ، والصواب : تدفُن.

<sup>108</sup> -في النص الكتالوني : *espirituales* بمعنى روحاني

<sup>109</sup> - من صور الترخيم الشائع عند الاندلسيين حذف الحرف الأخير من بعض الكلمات، ونعني به حذف أحد الاصوات من الكلمة إما لنقله أو أن  
الكلام مفهوم من دونه، ، واصلها للذي ، راجع ابن الامام التونسي (1435) الجمانة : 33-34 - محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي(1425)-  
حدائق الازاهر-دار الكتب والوثائق القومية - مصر 1425 : 345-346-347.

<sup>110</sup> -تخفيف المشدد في الأصل : مُنْكَد على وزن مَفْعَل : وجمعها منْكَدِين.

<sup>111</sup> تنميط الحركات

<sup>112</sup> -Baptismo-يقصد بها التعميد -

<sup>113</sup> - حذف الياء والصواب : تثبيت

<sup>114</sup> -eucharistia القربان المقدس لجسد يسوع المصلوب

<sup>115</sup> -orde sacerdotal أوامر الكهان

<sup>116</sup> -الكاردينال -cardinales

<sup>117</sup> -إبدال الدال تاء

<sup>118</sup> - تنميط الحركات

Fe dáklat a *gimeē* natkol ya rábe fe *gímeāq* el muquéddec huá namdáh içmeq el muquéddec  
 حتى تتخذ الماء المبارك<sup>120</sup> هذا الماء مبارك يكون لروحي صحة وعيش  
*Haté tekōd al meé mouáreq yacun le róhe céha hua áāix*  
 حتى الكباين<sup>121</sup> يقول الكنفشيو قلما انت معه دون استفادة كما هو فوق  
 Al capelán yecól al confejsió<sup>122</sup> cólah *énte máā* dun eçtifecédu quemé hu fáuq  
 في قفا<sup>123</sup> الانجيل بالقوة وفضل متاع هذه الكلمات المقدسين يكون ياربي عيشي وذنوبي مغفرين<sup>124</sup>  
 Fe çaffáa el engíl bil quéhua huá fádl matá hide al *quellemét* el muqueddecin yecún ya rábe áāxe  
 mugéddec huá dhunúbi maghforin

حتى الكباين يقول الكرامة<sup>125</sup>، تقول انت أيضا كما هو فوق  
*Haté al capelán yecól al credo tecólo énte yédhe quemé hu fáuq*  
 حتى الكباين يقول الشنتش تقول قدوس قوي قدوس ما يفنى مولا رب الاحشاد<sup>126</sup> ارحمنا مملئين<sup>127</sup> هم السموات  
 والأرض من عزتك<sup>128</sup> مجدك فنجنا في السموات يكون معروف مبارك ومعبود من كلهم، ابنك سيدنا عيسى المقدس  
 الذي أرسلت في اسمك الى الدنيا لصحتنا نجنا ذاب في السموات  
*Haté al capelá yecól al fanstus tecól cudúç iléh cudúç quehui cudúç me yufni menlé rábun al ahxéb*  
 arhámna mumliin hum a cemehuét huá al ard men éēzataq mégdequeq fa engine fe cemehuét yecún maāróf  
 mouáreq huá maābút<sup>129</sup> men cúllehum íbneq céidne ūça el muquéddec alledi arcélt fi icmeq le *dunie* le céhatna  
 engine déua fe cemehuét  
 حتى يرفع الكباين الاشطية نعبدوك ياربنا سيدنا عسى ابن الله حي الذي انت مغطى تحت ذاك الغطاء معجب  
 ونحمدوك لأبد الذي بعذابك المقدس افديت الدنيا والى<sup>130</sup> مذنب ارحمنا في حقة<sup>131</sup> من انت كما انت صلبت عنا

*Haté yarfáā al capelán al hóftia naābdúq ya rábena céidné ūbn alláh háy elledi énte mogatī that dic al*  
 guetá moágib huá nahmidúq li ébede elledí bi aādebaq al muquéddec efdéit *e dunie* huá ilie mudhrib:arhámna  
 fahácat men *énte* caménna culibt áānena<sup>132</sup>  
 حتى يرفع الكباين الكالس<sup>133</sup> نعبدوك دم الحق متاع عيسى سيدنا المقدس الذي أرسلت في اسمك الى الدنيا لصحتنا نجنا  
 ذاب في السموات حتى يرفع الكباين الاشطية نعبدوك ياربنا سيدنا عيسى ابن الله حي الذي انت مغطى تحت ذاك  
 الغطاء معجب ونحمدوك لأبد الذي بعذابك المقدس افديت الدنيا والى مذنب ارحمنا في حقة من انت كما ان صلبت عنا

119- نجد الأندلسيين قد كسروا في عاميتهم أول حروف المضارعة (أنت) فيقال في: تُسدد (وزن فعل في الماضي) نسدد . تسدد . يسدد. وفي  
 تُجامل (وزن فاعل في الماضي) يقولون: نجامل . تجامل . يجامل... وهكذا . ويقولون في فعل الامر كُلُّ و خُذْ - كول وخوذ بدل كل وخذ ، ابن هشام  
 اللخمي الرد على الزبيدي في لحن العامة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد المخطوطات العربية- مج 12, ج 2- : 383

120- اختزال الحركة المد واختلاسها ، والصواب : مبارك

121- اسم الكاهن القديم للديانات الكاثوليكية، عضو في الطائفة الكهوتية.

122- كلمة قشتالية بمعنى الاعتراف

123-Acabando-

124-اختزال حرف الواو

125-كلمة قشتالية بمعنى العقيدة

126- في النص : exercitos بمعنى الجيوش.

127- llenos بمعنى ممتلىء

128-إضافة كاف المخاطب ليس صحيحيا

129- قلب الدال تاء

130- الصواب: الذي

131- اللاحقة تاء ، جاءت زائدة في بعض الأسماء او للتعبير عن المؤنث ، والصواب : حق مذكر وهم انثوه

132-التحويل الداخلي بإضافة الياء والنون ، ومازالت هذه الصيغة شائعة في تلمسان

133- اشباع الحركة وتمطيظها والصواب : كلس



Haté yarfáã al capelán al caliz naãbudúq ya rábena céidne ãiça ibn alláh háy elledi énte mogatí that  
dic al guetá moágib huá nahmidúq li ébede elledi bi aãdebaq al muquéddeç efdéit e dúnie huá ilíe mudhnb  
arhámna fahácat men énte caménna çulibt áãnena

حتى يرفع الكباين الكالس نعبدوك دم الحق متاع عيسى سيدنا ناجي<sup>134</sup> الذي تفرقت عن سوم<sup>135</sup> في لا ثمن متاع  
النجا يكون يارب موتك عيشي وحياتي

Haté yarfáã al capelán al caliz,naãbudúq dem alhác matá ãiça céidne négi elledí etferréqt áãn céum  
felé themén matá ána enegé yacún ya rábe méuteq áãixe huá hayéte

حتى الكباين يرفع اخرة مرة القربان تقول في ايديك يارب نودع روعي التهم مني حتى تجي الى ملكك

Haté al capelán yarfáã okra márra al curbén tecól fi idéiq ya rábe *naudéẽ* róhe Eltehém méni haté  
tigiã le mülqueq

حتى الكباين يقول الباطر نشتر<sup>136</sup> قله انت أيضا كما هو فوق.

Haté al capelán yécól al Pater noãter cólo énte yédhe quemé hu fáuq

مقفى الباطر نشتر تقول مع الكباين نجنا يا ربنا من كل دون وثبتنا في جيد<sup>137</sup> اجعل يا مولا آخر لذنوبنا  
اعطي نعمة للمذنبين اعطي فرحة المقهرين ونجي للأسراء وصحة للمرضي واعطنا صلح ومطمأن<sup>138</sup> في أيامنا في  
حقة فيها في حرية نكرموك في حقة سيدنا عيسى امين .

Mocfí al Pater noãter tecól máãl capelán negina ya rábena men cúlí dún huá *thebétne* fi géid ajáãl ya  
*meulé* áker le mudhnebin ahtú fárha lal mocaharin huá negé lal oçára huá céha lal mardá huá negé lal ocára huá  
*abtine* cólh huá mutmán fe ayémna fahácat fi hé fe hurrie nacremóq fahácat céidne ãiça amin

حتى الكباين يقول الاغش<sup>139</sup> ( ان كان ليس ميت الميشة متاع الموتى) اضرب بصدرك وقل ثلاث مرار<sup>140</sup>  
ولد الله الذي تغفر الذنوب الدنيا ارحمنا وفي الاخر دفعة في موضعي ارحمنا تقول اعطنا صلحك المقدس.

Haté al capelán yecól el ágnus (en quén eç hiet el miãfa matál *mentè*) adráb bi çádraq huá col thaláth  
murár ,hueléd alláh elledí taghfér a dhunúb a dúnie arhámne, huá fal áker dáfáã fe máud *arhamne* tecól *abtine*  
çolhac al muquéddeç.

حتى الكباين يريد يخذ في دقمه<sup>141</sup> الاشطية ويضرب في صدره تضرب انت أيضا في صدرك وتقول ثلاث  
مراري<sup>142</sup> يارب سيدنا عيسى حن على مذنب

<sup>134</sup>-اشباع النون وتمديدها.

<sup>135</sup>- في معجم J. por Pedro de Alcalá. (1550) Vocabulista aravigo en letra castellana [por Fray Pedro de Alcala].

Varela de Salamanca في مادة valor-precio بمعنى السوم 424:acuim

<sup>136</sup>- أبانا او الصلاة الربانية (في لاتينية باتر نوستر Pater noster، صلاة مسيحية لله . إنها الصلاة الأكثر شيوعًا بين المسيحيين ،وفقا ا  
للعهد الجديد ، لقنها يسوع بنفسه لرسله. " أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك.

لتكن مشيتك. كما في السماء كذلك على الأرض.

خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم.

وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.

ولا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير.

بالمسيح يسوع ربنا لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين- إنجيل متى 5-7

<sup>137</sup>- في النص الكتالاني : En elbien بمعنى الخير .

<sup>138</sup>-تخفيف الهمزة ، مطمئن

<sup>139</sup>- صلاة القداك الكاثوليكية

<sup>140</sup>-ثلاث مرات

Al capelán yeríd yekód fe dócmo al hóftia huá yadrab fe çadro tadráb énte yédhe fe cádraq huá tecól thaláth mirár ,ya rábe céidi ūça hén ōaléa mudnīb.

معطية البركة من الكباين تقول في فرضا الرُكب نشكرك يارب الذي في ذا<sup>143</sup> اليوم اعطيتني نعمة في شيء  
نقدر نظهر قدام حرمتك المقدسة اعمل يا مولاي في حقة من انت انا نقدر نظهر غير اختلاف قدام حكمك عظيم  
Mohtie al báraca men al capelán tecól farad ruquéb ,naxcóraq yarábe elledí fidíl yéum ōtéytini néēma  
fix neqdér nahdhór codém hórmetaq elmuquéddece ,āāmél ya meulé fahácat men énte anná neqdér nahdhór  
gháyr iktiléf codém hóqmaq aādhém

تقول بعد ذاك في فرحة من روح هذا المدح امدحوا للمولى كلهم الناس امدحوه كلهم النسول<sup>144</sup> كما أن كثر  
علينا رحمته والحق الله يدوم لكل دوام المجد للوالد والولد وللروح القدس كما كان في البداية<sup>145</sup> وذاب<sup>146</sup> وفي كل زمان  
ولكل أبد الابدين<sup>147</sup> امين .

Tecól baādedhéq fe fārha men róh hédha al mádh ,amdáho lel meulé cúllehúh a neç amdahóh  
cúllehúh a nuçúl caménna cathár aāléna rrámato huá al hác iléh iidúm li cúlly dehuém el mégdu lal huild huá  
lal hueléd huá lal róh alcudúç quemé quen fal bodé huá déua huá fi cúlly zemén huá li cúlly ébed el  
ebidín .Amin.

#### الخاتمة: نخلص في الاخير أن التنصير في اسبانيا قد تم قسرا

- أن الملوك الاسبان قد خالفوا بنود المعاهدات المبرمة مع المسلمين ، وحاكمت هذه الاقلية بنظام شديد رعته محاكم التفتيش والدواوين الملكية
- سمت محاكم التفتيش هؤلاء المورسكيون بالمسيحيون الجدد واتهمتهم بالنفاق والهرطقة وإضمار الكره للدين المسيحي والولاء للإسلام وأعداء الوطن كالمغاربة والعثمانيين
- اهتم المورسكيون باللغة العربية ووجدوا في العامية العربية وللخميايو متنفسا لثقافتهم
- يمكن اعتبار نصوص التعاليم المسيحية التبشيرية سمة القرن السادس عشر في اسبانيا ا حيث رفضت الأديان غير المسيحية وعبادة الأصنام وعبادة الآلهة الزائفة رفضا صريحا..
- وجب التنبيه الى وجود بعض الأخطاء النحوية في النص التعليمي وسبب ذلك فقدان بعض الخصائص الصوتية للغة العربية في النطق المورسكي ، وهو بشكل عام تكرر غير صحيح لبعض

<sup>141</sup>- يقصد بها الاندلسيون الفم ، جاء في ابن قزمان (1995) ديوان، المجلس الأعلى للثقافة،بيروت" مبلول الدقم شط الشوارب " ويقولون دقمث

فمه أي كسرتة : الفاظ مغربية2/285- رينهارت دوزي (2011)تكلمة المعاجم العربية-- دار الرشيد للنشر ص: 4/383-471

<sup>142</sup>-يقولون لجمع مرة مراري ، والصواب مرات

<sup>143</sup>-حذفت الهوا والصواب هذا ،

<sup>144</sup>- كلمة غير مفهومة ، في المقابل الأجنبي: Generaciones بمعنى أجيال .

<sup>145</sup>- البداية ، principio

<sup>146</sup>-داب بمعنى حالا في الحسن لساعته ، رينهارت دوزي (2011)تكلمة المعاجم العربية- دار الرشيد للنشر 4/267-دواب عند البكري ، وهو

خطأ وصوابه دأب وقد ترجمها دي سلان خطأ بما معناه في نفس الوقت .

<sup>147</sup>- ترجمة حرفية للعبارة " en todos siglos de los siglos "

الكلمات ، - خاصة في الأفعال والضمائر والصفات كل هذا يشير لفراة اللسان الاندلسي وورطانته  
وبعده عن موازين اللغة الفصيحة

### المصادر البيبليوغرافية :

1. أسعد حومد (1998) محنة العرب في الاندلس- المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت
2. ابن الامام التونسي (1435هـ) الجمانة في إزالة الرطانة - دار المقتبس - بيروت
3. ابو علي الزجاجي القرطبي (1975) أمثال العوام في الاندلس تحقيق محمد بن شريفة- وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي فاس 1975
4. انطونيو اورتيث (2002) تاريخ المورسكيين ترجمة محمد بنيابة- المكتب الإسلامي للطباعة والنشر -بيروت
5. حنفي هلايلي (2002) أسلوب النقية عند المورسكيين في الاندلس -كلية الاداب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي بلعباس العدد :01، الصفحات:246-257
6. دولورس برامون (2004) المسلمون واليهود في مملكة فالنسيا - ترجمة رانيا محمد أحمد الناشر المركز القومي للترجمة - القاهرة
7. رينهارت دوزي (2011) تكلمة المعاجم العربية-- دار الرشيد ،بيروت
8. عبد الجليل التميمي (1988) العائلة المورسكية النساء والأطفال اعمال المؤتمر العالمي السابع للدراسات المورسكية - إنسانيات, 5 |صفحات:86-97.
9. عمر بن خلف بن مكي الصقلي (1990) أبو حفص تقيف اللسان وتلقيح الجنان- - دار الكتب العلمية - بيروت
10. عبد العزيز الاخواني (1957) ألفاظ مغربية: من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة- مجلة المخطوطات العربية- العدد 03 - 123-245
11. لوي كارديك (1983) المورسكيون الاندلسيون ترجمة عبد الجليل التميمي- منشورات المجلة التاريخية المغربية و ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر
12. محمد بن حسن بن مزحج الزبيدي أبو بك (200) لحن العوام- - مكتبة الخانجي-القاهرة
13. محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي (1425هـ)-حدائق الازاهر-دار الكتب والوثائق القومية - مصر
14. المقدسي شمس البيدين البشاري (1906) حسن التقاسيم في معرفة الأقاليم- مطبعة بريل -ط2- ليدن
15. ابن هشام اللخمي (1997) الرد على الزبيدي في لحن العامة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد المخطوطات العربية- مج 12, ج 2-

15- Archivo Histórico Nacional, Inquisición 2602 (1550, 1552), 2602 (1560), 4760 (1567), 1953 (los años restantes).

16- Archivo de la Alhambra, leg. 65 (A. 53, fols. 17-20)

17- Archivo del Ayuntamiento de Granada, Libro segundo de Reales Cédulas

18- Chaunu (Pierre), 1961 « Minorités et conjonctures, L'expulsion des morisques en 1609 », in Revue Historique, CCXXV, N° 1,

19- Henry Charles 1922)(Lea the Inquisition of Spain (Nueva York,LONDON,

20- Henry Lea, The Moriscos of Spain: Their Conversion and Expulsion-( Lea Brothers & Company, 1901

20-F. Braudel,(1949) La Méditerranée et le monde méditerranéen à l'époque de Philippe II ,Paris

21- F. Bermúdez de Pedraza(1639), Historia eclesiástica de la gran ciudad de Granada ,Granada.,

22-Corriente Federico,(1997)A Dictionary of Andalusi Arabic,Leiden, Köln, Brill

23-Jerry Vardaman,(1962) "New inscription which mentions Pilate as "prefect", Journal of Biblical Literature 81.1-123-134

24- L. del Mármol Carvajal(1852), Rebelión y castigo de los Moriscos del Reynode Granada (Málaga, 1600), ed. B. A. E., XXI ,Madrid

25 K. Garrad,(1954) The Original Memorial of Don Francisco Núñez Muley, Journal for Early Modern Cultural Studies,Vol. 2, No. 1, Atlante-p: 198-226 :

26-Pedro Longa(1915) ،La vida religiosa de los Moriscos ،Imprenta Iberica ،Madrid

- 2-7Paz.julian (1986) Diversos de Castilla. (Cámara de Castilla). Archivo General de Simancas. Catálogo-. Librería fundada en Especializada en libros antiguos y siglo XX.
- 27- Pedro de Alcalá,(1550) Vocabulista aravigo en letra castellana [por Fray Pedro de Alcala]. por J. Varela de Salamanca
- 28- Antonio Constán-Nava,(2018)Proyección islámica e identidad multilingüe. La aljama morisca de Llombai (Valencia) Academia Scientiarum Fennica,
- 29- M. Menéndez y Pelayo,(1943) Historia de los heterodoxos españoles ,ed. Buenos Aires,
- 30-Miguel Asín Palacios ,(1919) La escatología musulmana en la Divina Comedia, Impr. de E. Maestre Madrid
- 31-Rafael Benítez Sánchez-Blanco,(2001)Heroicas decisiones: la monarquía católica y los moriscos valencianos(Institució Alfons el Magnànim, Diputació de València
- 32-Tulio Halperin Donghi (2008)Un conflicto nacional. Moriscos y cristianos viejos en Valencia- Prensas de la Universidad de Zaragoza .